

دعني أقتل هذا المنافق | الشيخ محمد خيرى سلسلة إطلالة

سريعة على أعظم سيرة السيرة النبوية 58

محمد خيرى

ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين الله الحمد والحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فما زال حديثنا حول سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) السراج المنير وكنا قد توقفنا عند الاحداث التي كانت ملتحق بتوزيع الغنائم في غزوة حنين وذكرنا بعض القصص عندما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي عطاء من لا يخشى الفقر - [00:00:24](#) ومما حدس في هذه الاوقات ان ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة. وده مكان للنبي صلى الله عليه وسلم وزع فيه غنائم الحنين - [00:00:46](#) فيقول ابو موسى وكان معه بلال رضي الله عنه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له النبي ابشر قال قد اكرت علي من ابشر - [00:01:06](#) سبحان الله تلاقي واحد يقول لك ايه انا بخاف من الخلايجة عمال يقولوا لي ابشر يا كلمة ابشر ما فيهاش مشكلة بل بالعكس كلمة نبوية كان النبي يقول لك ابشر. لكن بسبب ان ناس كتير بتستعملها عن مدعوس تقلبك - [00:01:30](#) واحد يقول لك ابقى الله يكرمك وعاوز الورقة دي اه ابشر او يقول لك ابشر وعلى خشمي وعيني والكلام ده تعرف ان انت ايه اتخشمت فيها كده عشان كده انا مش عاوز ابشر او عاوز ايه؟ انا عاوز شغل فعملوا لك نزام ابشر كله ايه؟ فالمهم فقال - [00:01:46](#) النبي ابشر وقال الاعرابي قد اكرت علي منه. ابشر. فاقبل النبي على ابي موسى وبلال كهينة الغضبان صلى الله عليه وسلم. بقى النبي يقول لك ابشر. تقول له انت اكرت علي من ابشر - [00:02:04](#) فقال رد البشرى فاقبلنا انتما. هو رد البشرى فاقبلوا انتوا. واقبلوا البشرى انا بقول له ابشر رفضها اقبلوها انتم بقى فقال قبلنا يا رسول الله ثم دعا بقدر فيه ماء - [00:02:22](#) فغسل يده ووجهه فيه صلى الله عليه وسلم ومد فيه اي تبضمت فيه صلى الله عليه وسلم. ثم قال لهما صلى الله عليه وسلم وهو لا يخرج منه الا كله طاهر وكله بركة - [00:02:43](#) فقال اشربي منه وافرغ على وجوهكما ونحوركما وابشرا فواحد للنبي صلى الله عليه انت كده خلاص ده حط لك البركة كلها في الايه؟ في المكان ده. ده النهاردة يقول لك ايه؟ رحنا لشيخ الجامع وحط ايده على صدر ابني - [00:03:00](#) يعني طب ايه يعني حط ايده ونسيبها خد البركة خد البركة فسبحان الله وديت ناس عادية خالص فاخذ القدر ففعل بلال وابو موسى ام سلمة كانت زوجة النبي صلى الله عليه وسلم سمعة القصة وعارفة الموضوع. فقالت من وراء الستر من وراء الايه؟ الحجاب - [00:03:20](#) ان افضلنا لامكما. يعني سيبوا فضل من اللي انتم بتعملوه ده سيبوا شوية لامكم. الافضلنا لامكما فافضلنا لها منه طائفة ان واضح ان الموضوع ايه مليه بالبركة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ من صفوان ابن امية - [00:03:43](#) اه بعض الازرع والاسلحة انه زي اعارة. فبعد ما المعركة انتهت وانتهت الغزوة نادى النبي صفوان بن امية وقال له انا قد فقدنا من اذرعك اذرع هو النبي صلى الله عليه وسلم كان واخذ منه اذرع قبل الغزو اسلحة وكده واخذها منه اعارة وهو كان راجل ايه؟ مش

وهو ده اللي قال ما زال محمد يعطيني ويعطيني حتى صار احب الناس الى قلبي المهم فالنبي صلى الله عليه وسلم وهو بيحاسبه بقى بيقول له ايه احنا فقدنا في الحرب بعض الاجرم مع حرب ففي حاجات ايه؟ الدروع ديت وقعت منا - [00:04:31](#) فهل نغرم لك اي نتكلف لك ونجبها لك؟ قال لا يا رسول الله. لان في قلبي اليوم ما لم يكن ومئز يوم ما انا اديتك واخذت عليك العهد والكلام ده - [00:04:49](#)

سبحان الله وحدثت قصة عجيبة في هذا الوقت في واحد اسمه ذوي الخويصرة التميمي الراجل ده دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يعترض على قسمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايه ده - [00:05:04](#) هو في كده؟ اه في كده محمد صلى الله عليه وسلم. الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وهو بيوزع الغنائم. واحد دخل يقول له ايه؟ انا معترض - [00:05:24](#)

يا ابني مش اي واحد يجي يفكر ويقول رأي يدخل يقول وكده فاعترض على قسمة الرسول صلى الله عليه وسلم. جابر يقول اتي رجل واحنا طالعين من حنين وفي ثوب بلال فضة ورسول الله يقبض منها يعطي الناس. يوزع. وقال يا محمد - [00:05:38](#) اعدل اعدل قال سبحان الله واحد يبقى شايف ان النبي صلى الله عليه وسلم محتاج يعدم فقال النبي ويلك ومن يعدل اذا لم اكن اعدل اذا كان محمد لم يعلم. امال مين اللي يعمل؟ لقد خبت وخسرت الا بعده - [00:05:58](#) فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب اقتل هذا المنافق. هي الناس دي قاعدة ليه وسطنا يا رسول الله عمر وعاوز الدنيا دايم صافية كده والدنيا تبقى منورة والايمان واضح كده. احنا لسه هنديك دروس في التوحيد ودروس في الاتباع وافهم يا حبيبي - [00:06:23](#) وافهم يا سيدي ما ينفعش تعلي صوتك على النبي ما ينفعش وانك ترد رده ده كفر هيقول لك اللي زي دول الدروس مش هتجيب معهم. دعني اقتل هذا الموافق وهو يستحق القتل - [00:06:43](#)

لكن لو النبي صلى الله عليه وسلم اذن لعمر قال له انت فين يا عمر؟ ما تقوم وتخلص يا عمر على الاشكال. عمر يروح واخذ ايه؟ قصه. يجي واحد يقول له ليه كده يروح واخده معه؟ فالموضوع ايه؟ يبقى - [00:06:59](#)

سيف عمر ينتشر وتاني يوم نيجي نلاقي فيه واحد كان بيصلي في الجامع بعد صلاة الفجر بيقول الازكار حد جاب. ليه يا حاج؟ اصل عمر امبارح قتل واحد منافق اصله جاي متأخر - [00:07:14](#) مؤمن كان جه بدري وفيه حد يبجي متأخر وعارف ان النبي اللي هيصلي بنا يبقى كافر ويبقى الموضوع ده ايه؟ ما لوش اخر فالنبي صلى الله عليه وسلم يقفل الباب لان الباب ده لو اتفتح - [00:07:29](#)

خلاص انتهى. زي بالزبط كده واحد ارتكب الفاحشة او سرق عقوبة السرقة. قطع اليد يبجي واحد ماسك واحد وبتاع والدكتور جاي بيحلق عليه وبتاع المتحدث من جوة ايه رايح فين يا جماعة؟ سرق. طب وهتعمل ايه في السرقة ده؟ هقطع ايده - [00:07:46](#) ما هو مش ده الحد هو قاعد يقول لك ايه انت بتستضيف بنا المائدة وانت قلت الايات وقلت ان ده حد ربنا ده سرق ولا ما سرقش؟ سرق تبغى تضع رجل ولا ما تضعش؟ يجي هنا الشرع يقول لك لا - [00:08:11](#)

الباب ده مش اي حد. لانه احنا ماشيين كده تلاقى فيه اتنين رابطين واحد على العمود وقاعدين ماسكين عصاية الجلدة وشغالين عليه. ايه يا حبيبي؟ لا والله بنجلده كده ايه تعزيرا - [00:08:27](#)

لو الباب اتفتح يبقى كل واحد في كده الحدود لا تقام من عامة الناس. امال مين اللي يقوم بالحدود؟ اولي امر المسلمين. هم دول يبقى مسؤولين عن هذا الباب لكن لو الباب اتفتح انتهى الموضوع - [00:08:40](#)

كل واحد بقى ايه اسأل الله السلامة وده كان احد بوادر موضوع التار. كان في بدايته ايه قتل هنقتله احنا. مش عارفين نجيبه نعمل ايه؟ نقتل اي حد الى ان الموضوع اتطور فين؟ لو قتل نختار احسن واحد في العيلة الثانية. وجاهة وبتاع والكلام ده كله. يا جماعة هو ما له ده - [00:08:57](#)

لا بس احنا لو قتلنا ده يبقى ايه ونقلب بقى الموضوع اعراض في الجاهلية والعياذ بالله فقال عمر يا رسول الله دعني اقتل هذا

المنافق. فقال النبي معاذ الله ان يتحدث الناس - 00:09:24

اني اقتل اصحابي طيب هل يا جماعة الراجل ده صحابي ومن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ده منافق والعياز بالله فهل ده من اصحاب النبي؟ لأ. لكن النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه - 00:09:41

معاذ الله ان يتحدث مين؟ الناس ان محمد يقتل اصحابه. يبقى مين اللي هيتكلم؟ الناس. ما هو مش كل واحد ايه؟ فاهم. هو اللي هيحصل ايه دلوقتي في واحد هيكون من الاعراب. كي دخل المدينة. واحد يقول له انت رايح فين؟ قال له رايح مسجد النجدة.

اوعى - 00:10:00

بص هو الاسلام حلو وكل حاجة اه بس خلي بالك اول امبارح في واحد كان بيصلي معهم الفجر ما روحش البيت رايح متوضي رجع صلوا عليه. ليه؟ قتلوه. فالله اعلم بقى ما قالش امين كويس ولا كان بيقول الازكار غلط - 00:10:23

ما نعرفش بس في كلام بيقوله ان هو ايه واحد من اصحابه ما عجبوش قتله وواحد تاني يقول ايه ده راح متأخر وقتل والتالت يقول لك ده اصله ببسأله سؤال فمش عجبه فاحرجه فاتى. كل واحد ايه لازم يحط الايه؟ زي ما انت - 00:10:41

وتسمع صوت تطلع في البلكونة فتلاقي عيال كده فتلاقي ثلاث اربع مباريات بتتفرج فانت مش عارف مين اللي طلع الاول فتقول يا شباب هو فيه ايه؟ يقول لك تقريبا في واحد حرامي. التاني يقول لك لا يا اخي لا مش حرامي ده واحد ضارب امه وواحد بيحوش -

00:10:57

فتلاقي ما شاء الله في بيت واحد تلت اربع بلوكينات بسبع قصص يعني حتى نشوف بقى ثلاثة وتلات قصص لأ كل واحد يقول لك تقريبا احتمالين ان انت اختار واحد. يا طبيعية الناس كده اما تبقى الصورة مش كاملة يكملوها. وخاصة - 00:11:12

ان اعداء الله دايمًا مع المسلمين بيعملوا ايه بيزودوا خلاص بيزودوا اتنين اتخانقوا ومش عارف ايه فعادي جدا هم بيتخانقوا وواحد عض وذن التاني خناقة عادية خالص. وقدر ان واحد مسلم وواحد ايه - 00:11:29

مش مسلم. قال لك حد قطع الازن. ايه يا عم حد قاطع الازن؟ قال لك مش عارف عتره في واحد كان بيسمع اغاني ولا بتاع دخل اتنين اتخانقوا معه. واحد عض وذن التاني - 00:11:46

تيجي انت في امان الله جاي تازن الفجر واحد يقول لك لا لا لا واحد يقول لا سبه ده قطع وذن واحد امبارح كان بيسمع اغاني انت هتمنعه من الازان ده ممكن يزرعك مكان العمود ده. فسيبه الله يكرمك ويبدأ الموضوع ايه؟ ينتشر - 00:11:57

ده خطر ان الناس انك لا تعمل بكلام الناس. محمد صلى الله عليه وسلم واقف يوم من الايام رمضان في الاعتكاف. بيكلم زوجته مع الباب فاللي حصلت اتنين من الصحابة مدوا شوية بيعدوا مدوا كده كأنهم اخرجوا يعني النبي واقف مع واحدة فاتكسفوا يعني. قال

على رسلكم انت بتمد ايديه انت وهو - 00:12:13

انها صفية بزوجتي ها العجيب بيقولوا له او فيك نشك يا رسول الله فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ايه؟ ان الشيطان يجري من ابن ادم ما يتردد. الحديث ده غريب وعجيب. ليه؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له - 00:12:38

وانا مش شاكك فيك لكن انا مش مطمئن لمين؟ للي معك يا رسول الله انت خايف في ليلة رمضان. ليلة من ليالي العشر وانت في المسجد بتاعك. وقدام الناس - 00:12:57

ان في اخوة في ليالي رمضان ممكن يشكوا فيك؟ اه وناس ايه؟ ربنا قال عنهم رضي الله عنهم. ورضوا عنه يعني ايه عشان كده ايه دايمًا ما تسيبش نفسك ليه؟ تقول له يا عادل ليه؟ بص اللي يقول يقول ما بهمينش حد. لا بالراحة - 00:13:12

عمر كان يقول من وضع نفسه في مواطن التهم فلا يلومن الا نفسه واحد يدوب بطة ماشي في الشارع كده فتلاقيه طالع من القهوة كلها شيشة وبتاع والكلام ده كله - 00:13:36

قل له يا حاج انت ايه اللي ضررها؟ والله ده يبقى مبعطش. اما يبقى الدنيا حر ببعطش. وتدخل اي حاجة تانية. فتبص ربنا عارف نيبي. انا دخلت قلت لهم عاوز مائة اللي يسيه الظن يسيه بقى - 00:13:52

هذا الرجل ان سيه به الظن ان اسيه به الظن. هل من ساء به الزن يكون مخطئا؟ لا. ليه؟ لان هو اللي حط نفسه فين؟ في موطن

التهمة الشباب تلاقية واقف مع شباب ما بيصلوش. تقول له انت ليه واقف مع صحبة سوء - [00:14:07](#)

لا والله اصله مش عارف ايه وبيحكى لك الفيلم ليه تقول له لا. طالما انت وقفت معهم يبقى انت حطيت نفسك فين؟ في الموطى التوهة. الراجل ده قال للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:28](#)

ما سمعتم اعدل يا محمد وقال له عمر ما قال. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه بقى؟ من علامات النبوة قال ان هذا واصحابه يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجره. خل بالك يا عمر بيضرب - [00:14:42](#)

ده مش هينفع يتقتل لان في حاجة في المستقبل هتيجي من ذرية هذا الرجل قال يمرقون منه كما يبرق السهم من الربيع الراجل ده ايجز من ضئى هذا من ذريته - [00:15:00](#)

ناس يقرأون القرآن يقرأ القرآن لا يجاوز حناجرهم مش بيّفهموا منه حاجة دول بيركون من الدين كما يبرق السهم من الربية. زي ما السهم بيطلع كده وهم يطلعوا من الدين كده - [00:15:21](#)

قال النبي في رواية اخرى يحقر احدكم صلته الى صلتهم دول في يوم من الايام تبقى انت شايفه كده وهو بيصلي انت تقول ده ده انا بلعب. انا كده مش بصلي ده انا بروح الايه؟ ده انا كده باجي منطقة الاطفال في وقت الصلاة - [00:15:35](#)

شوف لما ابو بكر يحقر صلته لواحد. يبقى الواحد ده عامل ايه كده ابن عباس لما بعد كده دول اللي هيبقى بعد كده ايه؟ بداية الخوارج. اللي هيخرجوا على علي - [00:15:51](#)

كفروا على رضي الله عنه علي زوج بنت النبي صلى الله عليه وسلم قالوا له علي انت بتحكم بغير ما انزل الله وانت كده كافر ليه يا جماعة؟ قالوا له مش انت اللي بعث ابن عباس وبعث ناس وقلت نحتكم - [00:16:03](#)

الى الى هؤلاء والحكم الى الافراد ايه؟ كفر. يبقى انت يا علي كفرت علي قال لهم يا جماعة انتم ايه؟ انتم مجانين ولا ايه هو ربنا سبحانه وتعالى قال فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها مش دول حكام؟ هل يبقى انا كده احتكمت لغيرك ما انزل الله؟ وان كانت عقولهم - [00:16:23](#)

مع العلم الشرعي ما فيش ولغاية ده الوقت تلاقى مجموعة كده تيجي تتناقش معاه اتليه على طول التكفير ومش عارف ايه والحب والتكفير اذا انتشر لابد ان يتبعه التفجير ما انت كفرت واحد ومحتقن تجاهه. يبقى الحل ايه - [00:16:48](#)

انتقم منه بقى ويجي. ولذلك ظهر الغلو من هذا الباب شوفوا الراجل ده كان شايف نفسه ان هو عنده وسوسة في العدل لدرجة دخل على محمد يقول له ايه؟ اعدل. انت ما لكش في العدل قوي. في ناس كده - [00:17:10](#)

نسأل الله العفو والعافية ان يزيد اوي اوي اوي اوي لغاية ايه؟ ما يبقى شايف ان النبي نفسه مش ماشي صح ما انت فيه واحد كده تيجي تقول له يا ابني طيب بص كلنا غلط مين اللي صح - [00:17:27](#)

يقول لك العبد الفقير الذي امامك وفي اتنين واحد في الهيد وواحد في رواندا الوسطى اه اللي هتخشوا الجنة اه وكل باقي دول ايه؟ يقول لك كفار ومرتدين وتلاقي بقى الايه منتجات اللي تطلع يقول لك انا ما بصليش في المساجد العادية - [00:17:41](#)

مساجد العادية. ليه يا عم؟ بيقول لك اصل المساجد ديت انا ما اعرفش مين اللي فيها. ما تعرفش مين اللي فيها. الناس بتصلي. مسلمين يقول لك لا انا شاكك في الصلاة - [00:18:03](#)

ليه؟ اصل راضيين مسلا بحكم بغير ما انزل. وطالما هم راضيين يبقى ايه الكفار. شغالين في الحكومة والحكومة كافرة ولشغف الحكومة كافرة واللي يصلي مع واحد شغال في الحكومة كفر واللي يقول يصلي مع اللي شغال في الحكومة الكافر وهو كافر - [00:18:12](#)

بتحس كده سلسلة الايه؟ اللانهاية نسأل الله ان يبصرنا بالدين ويرزقنا العلم النافع والعمل الصالح ويرزقنا رشدنا واسأل الله ان يثبتنا على ما يحب الله ويرضاه والى الممات ويمن علي وعليكم بالتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم بكلامه وافعاله وفي سره وفي علنه. واسأل الله - [00:18:30](#)

لي ولكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام الخلق لهذا واستغفر الله لي ولكم - [00:18:54](#)